

## الدرس (71) من شرح "تيسير البلاغة": تدريبات الاستعارة والمجاز المرسل والعقلي - الكناية وأنواعها

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وبه استعين وعليه اتوكل رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلوا العقدة من لساني يفقوهوا قولي اما بعد فحيا الله الاخوة والاخوات في مجلس جديد - [00:00:14](#)

من مجالس تيسير البلاغة. نحن معا في المجلس السابع عشر واليوم ختام حديثنا عن علم البيان بحمد الله تعالى بمجلس اليوم نكون قد فرغنا من ثلثي علوم البلاغة كنا قد تحدثنا في علم البيان - [00:00:34](#)

عن التشبيه وعن المجاز المفرد وعن المجاز الاسنادي او الاسناد المجازي. او المجاز العقلي حدثنا عن كل ذلك بشيء من التفصيل واليوم نبدأ ان شاء الله تعالى دروسنا بتمرين عام ثم بعد ذلك - [00:00:55](#)

نتكلم على ختام مباحث علم البيان وهو الكناية نعرفها ونتحدث عن اقسامها ونبين فوائدها وجمالياتها ان شاء الله تعالى فلنبدأ بعون الله تعالى بالتمرين العام لان التمرين يصلق المعلومات ويهدبها في العقل ويرتبها - [00:01:19](#)

ويؤكدتها فلا تضيع فاذا نبدأ بالتدريب ان شاء الله ميز التشبيه من الاستعارة من المجاز المرسل من الاسناد المجازي ما شاء الله مما يلي قال سهرنا ليلة سمعنا فيها مدائح الحبيب - [00:01:42](#)

ترنم بها عن دليب فترنح السامعون ومالوا كالغصون هزها النسيم ثم انصرف النادي وكلهم السن شكر وثناء سهرنا ليلة سمعنا فيها مدائح الحبيب. الى الان كلام حقيقي لا مجاز فيه - [00:02:10](#)

ثم قال ترنم بها عن دليب المراد بالعنديب هنا المنشد المنشد الذي غنى هذه الاشعار في مدح النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ليس المراد بالعنديب هنا معناها الحقيقي الوضعي - [00:02:34](#)

بل المراد بها معنى مجاري ما العلاقة بين المنشد والعنديب العلاقة بينهما المشابهة فاذا كلمة استعملت في غير ما وضعت له لعلاقة المشابهة. فعندي ها هنا استعارة ولان المشبه به هو المذكور - [00:02:55](#)

فالاستعارة تصريحية الاستعارة تصريحيا. ولان كلمة عنديب اسم جامد اسم ذات فاذا عندي استعارة تصريحية اصلية اذا لان كلمة عنديب جامدة. لان نفك ترنم بها عن دليب قال فترنح السامعون ومالوا كالغصون هزها النسيم - [00:03:14](#)

هل هذا الكلام الذي ورد بعده هل يتعلق بالمشبه او المشبه به يعني ترنم بها عن دليب اي منشد هل قوله فيما بعد؟ ترنح السامعون ومالوا كالغصون هزها النسيم هل هذا مما يناسبه المشبه او المشبه به - [00:03:43](#)

غالبا هذا مما يناسب المشبه لان المنشد اذا انشد اطرب الناس اقرب الناس فجعلهم يتمايلون نعم. ولذلك نقول ان هذه الاستعارة استعارة تصريحية اصلية مجرد نعم اذا وجدنا اولا الاستعارة ثم عندنا ايضا - [00:04:03](#)

فترنح السامعون. هنا نتنبه اذا ذهبنا الى المعجم فاننا نجده ينص على ان الترنح يكون للتمايل من السكر وغيره اذا ليس محصورا في السكر اذا حضرته في السكر فستقول ترنح السامعون كالسكارى - [00:04:33](#)

فحينئذ عندي حينئذ ترنح السامعون كالسكارى عندي استعارة تصريحية اصلية لانني شبّهت السامعين بالسكارى حذفت المشبه به ابقيت شيئا من لوازمه وهو ترنح فالاستعارة تصريحية اه مكنية عفوا اعتذر استعارة مكنية وكل استعارة مكنية - [00:04:52](#)

هي اصلية لانها واقعة هنا في كلمة السامعون ترنح السامعون هذا اذا قلنا ان الترنح خاص بالسكارى لكن كما قلنا لا حاجة الى ذلك.

لأنك اذا رجعت الى المعجم وجدته ينص على ان الترنج يكون من السكر وغيره - 00:05:16

وحييند الكلام على حقيقته ولا مجاز فيه نعم وما لو كالغصون هزها النسيم ثم انصرف النادي وكلهم الشكر. طبعاً عندنا اشياء اخرى لكن هنا مثلاً وكلهم السن شكر. يعني وكلهم لكن الله الشكر - 00:05:34

وسبب الشكر هو اللسان. ولذلك عندنا هنا كما ذكرها هنا مجاز مرسل علاقته السببية. علاقته السببية. ويمكن ان نقول ان علاقته الالية لان اللسان الله الشكر لان اللسان الله الشكر - 00:05:56

مجاز مرسل علاقته الالية او السببية نعم ايضاً وما لو كالغصون ومالك الغصون هزها النسيم انظروا الان اول شيء عندي مشبه هو الواو فيما له وعندي مشبه به وهو الغصون - 00:06:14

وعندي اداة التشبيه وهي الكاف اما وجه الشeme فغير مذكور فربما تستعجل وتقول ان التشبيه ها هنا مجلمل لكن انتبه اذا كان وجه الشبه مركباً ولو كان مخدوفاً فاننا نقول عن هذا التشبيه انه تشبيه تمثيلي - 00:06:40

ندق الان وما لو كالغصون هزها النسيم طبعاً هزها النسيم ليس وجه الشبه بل هذا مما يتعلق بالمشبه به ليس قوله هزها النسيم وجه الشبه جامعاً للطرفين للمشبه والمشبه به لا بل - 00:07:00

قوله هزها النسيم مما يتبع المشبه به. ولذلك جملة هزها النسيم في محل نصب حال. وصاحب الحال هو كلمة الغصون نعم المجرور بالكاف على القول بان الكاف حرف جر او المجرور بالإضافة على القول بان الكاف اسم - 00:07:22

كما هو مذهب الاخفش. فإذا ما لو كالغصون هزها النسيم ليس وجه الشبه وجه الشبه مخدوف لكن نفك هل وجه الشبه هنا مفرد او مركب متزع من متعدد. انظروا - 00:07:42

قال ومالك الغصون هزها النسيم وجه الشبه فيه شيء ساكن يهزه ويحركه شيء قوي شيء ساكن يأتيه شيء قوي فيهزه ويحركه هذه حال السامعين سمعوا هذا النشيد العذب. هذا الانشاد العذب فماذا حصل لهم - 00:07:57

تحركت فيهم تحركت اجسادهم وصاروا يميلون يمنة ويسرة وكذلك وكذلك الغصون تكون ساكنة فيأتيها النسيم فيحركها. اذا وجه الشبه الجامع بينهما هو شيء ساكن يهزه حركه شيء قوي قال وما لو كالغصون هزها النسيم؟ ولذلك عندنا تشبيه تمثيلي - 00:08:19

لان وجه الشبه فيه مركب قال ثم انصرف النادي. النادي انصرف النادي انظروا هنا ايضاً عندي انصرف النادي اسناد الانصراف الى النادي. والنادي مجتمع القوم ومجلسهم اسناد الانصراف الى النادي - 00:08:44

هذا مجاز عقلي لان العقل يحيل اسناد الانصراف الى النار حقيقة. فإذا عندي مجاز عقلي. علاقته المكانية وقد قلت لكم من قبل ان كل مجاز عقلي علاقته المكانية يمكن ان يكون او ان يجري مجازاً مرسلاً علاقته المحلية - 00:09:05

وهذا ذكرته في الدرس السابق ونصلت عليه تنظرها هنا آآ انصرف النادي نقول ان يمكن ان نقول ايضاً النادي اي اهل النادي في الكلمة مجاز مرسل علاقته المحلية. ذكر المحل واراد الحال فيه. وهو اهل النادي - 00:09:29

فإذا اما ان تقول مجاز عقلي علاقته المكانية او مجاز مرسل علاقته المحلية علاقته المحلية ثم عندنا مثال اخر قال لا تكن اذنا تقبل كل وشایة لا تكون رجلاً يقبل كل وشایة باذنه - 00:09:51

يسمع كل وشایة باذنه فإذا انا عنديها هنا مجاز مرسل ذكر الجزء واراد الكل. ذكر الاذن واراد الكل او نقول مجاز مرسل علاقته الالية لانه ذكر الله واراد صاحبها. يعني لا تكون رجلاً يسمع باذنه كل ما يقال - 00:10:16

وكفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع كما قال عليه الصلاة والسلام لا تكون اذنا تقبل كل وشایة. اذا علاقته الجزئية او علاقته الالية كما قلنا ايضاً قال قال المتنبي يصف ملك الروم بعدما هزم سيف الدولة - 00:10:42

ويمشي به العكار في الدير تائباً وقد كان يأبى مشي اشقر اجرداً كان يأبى ان يمشي مشي الجود الاشقر. يعني آآ الجود ذو القيمة ماشية اشقر اجرد والاجرد قصير الشعر. وهذا احسن في صفة الفرس. واحسن لجريه - 00:11:06

نعم قال وقد كان يأبى مشي اشقر اجرداً يتبعه يتبختر نعم فإذا ملك الروم كان يتفاخر ويمشي متبتخراً متكبراً هكذا ثم بعد ان هزم سيف الدولة جعله يلزم الدير والدير - 00:11:29

آ في المسيحية يعني يذهب الى الدير وينقطع عن الدنيا يكون راهبا يتبتل نعم قال ويمشي به العكاز في الدير تانيا يمشي به العكاز هنا اسنانا المشي الى العكاز والعكاز ليس هو الذي يمشي به. لكنه الله المشي - 00:11:49

اذا الاصل يمشي بالعكاز. فقلب التركيبة للمبالغة في الاستهزاء بملك الروم ويمشي به العكاز اسند المشي الى العكاز اسنادا مجازيا. فعندهنا مجاز عقلي علاقته كما قلنا السببية لان العكاز الله المشي او سببه - 00:12:12

نعم وكذلك قوله يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة واقبل يمشي في البساط فما درى الى البحر يسعى ؟ ام الى البدري يرتقي واقبل يمشي في البساط فما درى الى البحر يسعى ام الى البدري يرتقي ؟ وانا ارى ان قوله واقبله يمشي في في البساط لا على البساط - 00:12:34

ايضا فيه شيء من الاذداء والتحقير وكأن البساط يحتويه يعني وكأن البساط ظرف لهذا الرجل ينصب فيه واقبل يمشي في البساط فما درى الى البحر يمشي ام الى البدري يرتقي - 00:13:02

فقوله الى البحر يسعى عندهنا ها هنا استعارة تصريحية لانه شبه سيف الدولة بالبحر وقوله ام الى البدري يرتقي ؟ عندهنا ايضا استعارة تصريحية شبه فيه سيف الدولة بالدر ولان الباقي هو المشبه به قلنا انها تصريحية - 00:13:19

ولان المشبه به الباقي جامد قلنا انها استعارة اصلية. اذا استعارة تصريحية اصلية. ولم يأتي بعدهما ما يناسب المشبه او ان يشبه به. فحينئذ هذه استعارة تصريحية اصلية مطلقة ليست مرشحة ولا مجردة - 00:13:42

وقال الحاج مهددا اهل العراق اني لاري رؤوسا قد اينعت وحان قطافها واني لصاحبها واني لاري رؤوسا قد اينعت اني لاري رؤوسا قد اينعت ها في قوله اين عد - 00:14:06

استعارة تصريحية والمراد تهيأت للقطع شبه تهيئها للقطع شبه تهيئها للقطع بالابناع يعني بابناع الشمر بنضجه الذي يكون جاهزا للقطع شبه تهيئها للقطع بالابناع نعم ثم كما قلنا شبه تهيئها للقطع بالابناء ثم حذف المشبهة وابقى المشبه به فالاستعارة كما قلنا تصريحية. ولانها واقعة - 00:14:30

في الفعل وهو اينع فهي استعارة تبعية واقعة في الفعل. لأن كما قلنا لاننا اجريناها اولا في المصدر وهذا يفعل العقل يعني يذهب مباشرة الى الحدث شبه تهيئها للقطع اه بالإباء ثم اشتقت من المصدر الفعل اينع واستعارة للتهيئ - 00:15:03

اه على سبيل للتهيئ على سبيل الاستعارة تبعية. نعم وهي استعارة مرشحة لانه قال قال بعدها وحان ق قطافها وهذا مما يناسب المشبه به لا المشبه المحذوف قوله وحان قطافها مما يناسب المشبه به - 00:15:27

لا المشبه المحذوف نعم ثم قلنا كذلك من قبل اذكركم ان كل استعارة تصريحية تبعية يصح اجراؤها مكنية اصلية بان نقول شبه الرؤوس او ضمير الرؤوس قد اينعت هي شبه الرؤوس - 00:15:47

بالثمرة التي تؤينها التي تنعم حذف المشبه به ثم كنى له ورمز له بشيء من لوازمه وهو اينعت وهو اينعت فالاستعارة فالاستعارة مكنية اصلية لانها واقعة في كلمة الرؤوس هنا - 00:16:09

إذا اما ان توقع الاستعارة في كلمة اينعت فحينئذ هي تصريحية تبعية واما ان توقعها في ضمير الرؤوس. فحينئذ الاستعارة مكنية اصلية لانها وقعت في الجامد نعم وقد نصت من قبل ان الاستعارة الاصنية ان الاستعارة المكنية - 00:16:28

غالبا تكون اصلية وهي هنا كذلك اصلية لا تبعية نعم وعلى كل حال تكون مرشحة. لانه ذكر ما يناسب المشبه به لا المشبه طبعا كما قلنا يمكن ان نجعلها اصلية يعني يمكن ان نجعلها استعارة مكنية اصلية كما ذكرنا. ثم قال - 00:16:49

لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. هذه مرت بنا من قبل وقلنا بعضهم قال بعضهم قال انا اسندنا العصمة الى المرحوم الى من؟ ومن هنا تدل على المرحوم. يعني الا من رحمه الله - 00:17:14

والضمير العائد على من محذوف من رحمه الله فاذا اسندنا عاصم الى المفعول الى الفاعل فاذا عندي مجاز عقلي علاقته المفعولية لاني اسندت اسم الفاعل لا الى الفاعل بل الى المفعول - 00:17:29

نعم اذا علاقته المفعولية وقلنا يمكن ان يكون كلاما حقيقيا. لا عاصم اليوم من امر الله الا الرحيم يعني الا الله فمن تعود على الله

حينئذ فمن تعود على الله؟ الا من رحمه هو - 00:17:48

وهو يعود على لفظ الجلالة يعود على من؟ ومن هي مراد بها؟ الله سبحانه وتعالى. لا عاصم اليوم من امر الله الا الراحم الا الله مجاز عقلي عفوا كما قلنا نعم مجاز عقلي علاقته المفعولية ان كانت من - 00:18:07

لغير الله. فان كانت لله فلا مجاز اصلا والكلام على حقيقته الاسلام يبحث على تحرير الرقاب حيث على تحرير الرقاب حينئذ اذا كان الكلام على حقيقته فحينئذ الرقاب ستجثت يعني سقطت تحرر من الجسد فتقطع. ولا يمكن هذا - 00:18:26

وانما عندنا مجاز مرسل علاقته الجزئية انه ذكر اهم جزء كانوا غالبا يربطون العبيد من اعناقهم نعم ومن ايديهم يجعلون الاغلال في اعناقهم ويربطونها الى ايديهم كذلك يقيدون ايديهم فالاحضوا تحذير الرقاب لانه ذكر اهم جزء لانه كان يقاد العبد هكذا اول ما يشتري وحين يراد ان يباع - 00:18:50

فاما عندي مجاز مرسل علاقته الجزئية نعم. في المجاز المرسل احيانا تصوير لهم شيء للمطلوب نعم وتركيز في المطلوب تحرير الرقاب اي تحرير العبيد مجاز مرسل علاقته الجزئية كما قلنا - 00:19:16

غاض الوفاء وفاض الغدر. هذه تكلمنا عليها من قبل. قلنا شبه نقص الوفاء بالفيض وشبه زيادة الغدر بالفيض نعم ثم اشتق من المصرين الفعلين غاض وفاض نعم واستعارهما للمشبه فالاستعارة التبعية - 00:19:39

تبعية وهي استعارة تصريحية كما قلنا لان الباقي هو المشبه به غاض نعم غاض الوفاء وفاض الغدر. نعم فالاستعارة تصريحية لان الباقي هو المشبه به والمشبه محذوف وهو النقص وهو نقص او زاد. نعم - 00:20:00

وهي استعارة مطلقة لم يأت بعدها ما يقوى جانب المشبه به او جانب المشبه. استعارة تصريحية تبعية لانها واقعة في الفعل مطلقة لانه لم يأت بعدها اي مما يناسب المشبه او المشبهة به - 00:20:21

اليوم باذن الله كما قلنا وكما وعدنا نبدأ بالكتاب فيما تبقى من هذا الدرس قال اذا اردنا وصف شخص بالكرم فقلنا نزلنا ضيفا على بحر اغرقنا بكرمه كان هذا مجازا بالاستعارة - 00:20:38

يمتنع فيه ارادة الحقيقة لوجود القرينة المانعة. وهي نزلنا ضيفا وانت لا تنزل ضيفا على البحر فهذه قرينة لفظية تمنع من ارادة الحقيقة. نعم. ثم قوله بعدها اغرقنا بكرمه هذا ترشيح للاستعارة. لان عندي استعارة - 00:20:56

تصريحية اصلية لانها واقعة في الكلمة بحر وهو جامد ثم هي مرشحة بقوله اغرقنا بكرمه نعم وكذلك نزلنا على رجل كثير الرماد. الان ننتبه نزلنا على رجل كثير الرماد قال نكني بذلك عن كرمه وكثرة ضيافاته - 00:21:15

لان كثرة الرماد تقتضي كثرة الطبخ وكثرة الطبخ تقتضي غالبا كثرة الضيوف بل تقتضي في العصر الجاهلي في العصر وفي اوائل العصر الاسلامي تقتضي كثرة الضيوف لان العربية كان يتفاخر بقلة الطعام - 00:21:41

كان يفاخر بانه لا يكثر من الاكل فعلام الاكتار من الطبخ اذا اه اذا لا غرض لذلك الا اطعام المسافرين الا اكرام الضيوف فاذا عندما يقول نزلنا على رجل كثير الرماد. كثير الرماد هذا الرماد ينتج من الحرق والحرق ينتج من الطبخ. وكثرة الطبخ تنتج من كثرة الضياف - 00:22:00

فاذا عندي هنا كتابة لكن كثرة فيها الوسائل حتى وصلنا الى المقصود قال كان هنا كتابة كان هذا كتابة عن كرمه الا ان الحقيقة هنا جائزة غير ممتنعة - 00:22:27

لا يمكن ان يكون كثير الرماد حقا يعني يمكن ان يكون يطبخ ويستعمل الحطب حينئذ ويكثر رماده فالمعنى الحقيقي مراد والمعنى المجازي مراد. اذا المعنى المجازي هنا هو المراد لكن لا يمكن ذلك من ارادة المعنى الحقيقي - 00:22:46

فقد يكون فقد يكون الرجل الكريم كثير الرماد حقيقة وقد يكون كريما لا رماد عنده لانه يطبخ على الغاز او الكهرباء مثلا نعم او ربما اطعمهم من اشياء اخرى لا تحتاج الى حرق وطبخ على النار مثلا - 00:23:07

فاذا نزلنا على رجل كثير الرماد فحينئذ عندي كتابة عندي كتابة ما الكتابة قال لفظ اطلق واريد به لازم معناه مع جواز ارادة المعنى الاصلي غالبا لا دائمًا قد يمتنع المعنى الاصلي - 00:23:24

فإذا في الكناية نريد ما يلزم عن المعنى. مازا يلزم من كثرة الطبخ؟ كما قلنا يلزم من ذلك الكرم. لكن بوسائل كما قلنا كثرة الطبخ اي  
كثرة الضيفان وكثرة الضيفان - 00:23:45

يعني الكرم نعم اذا لفظ اطلق واريد به لازم معناه. لما قال نزلنا على رجل كثير الرماد هذا هو اللفظ. اطلق اللفظ واريد به لازم معناه  
ما قلنا اللازم هنا في النهاية هو الكرم - 00:24:01

مع جواز اراده المعنى الحقيقي غالبا قد يراد المعنى المجازي ايضا مقصود بأنه كريم لكن حقا هو كثير الرماد  
بان كان يطبخ على النار مثلا اقصى ملكنایة - 00:24:21

قال الكناية اما ان تكون كناية عن موصوف واما ان تكون كناية عن صفة واما ان تكون كناية عن نسبة بينهما الان الكناية عن موصوف  
قال وهي ان يذكر المتكلم صفة خاصة بموصوف - 00:24:43

فينتقل الذهن من تلك الصفة الى المتحقق بها المتخصص بها اكثر من غيره مثلا الضاربين بكل ابيض مخزم والطاعنين مجتمع  
الاضغان اذا الضاربين بكل ابيض مخزم والطاعنين مجتمع الاضغان. الضاربين بكل ابيض - 00:25:04

يمدح قومه بشجاعتهم وبسالتهم فالان الضاربين بكل ابيض. الابيض هو السيف نعم ومخزم قاطع والطاعنين مجتمع الاضاني. قوله  
بكل ابيض. هنا ذكر صفة خاصة بموصوف فانتقل الذهن مباشرة الى اللازم - 00:25:26

الى اللازم فإذا عندنا هنا كناية عن موصوف وهو السيف وهو القاطع والطاعنين مجتمع  
الاضغان ومجموع الاضغان القلوب ومجموع الاضغان القلوب نعم اذا مجتمع الادغان صفة ينتقل الذهن فيها - 00:25:48

الى الموصوف مباشرة الى اللازم وهو الموصوف وهو القلب الان كناية عن صفة كناية عن صفة قال وهي ان يذكر المتكلم موصوفا  
وينسب اليه صفة غير مراده في ذاتها. ولكن يستدل منها على صفة اخرى هي التي يريدها - 00:26:17

كما في قول الخنساء ترثي اخاه صخرا قالت طويل النجاد رفيع العماد كثير الرماد اذا ما شتى طويل النجاد هذه الصفة وذكرت  
الموصوف والموصوف هنا مقدر وجوده يعني هو مبتدأ يعني عندي خبر للمبتدأ فالمبتدأ هنا مذكور مقدر والمقدار كالثابت لفظا -  
00:26:45

قالت طويل النجاد طويل السيف وهذا يكتن في عن طول القامة يكتن في طول القامة فإذا وصفته او لا عندنا كناية عن صفة  
اذا ذكرت صفة مع الموصوف لكنها غير مراده هي سبيل الى الصفة المراده. والصفة المراده هنا طول قامته - 00:27:19

رفيع العماد عmad البيت وهي كناية عن صفة. ما هي رفعته وشرفه كثير الرماد اذا ما شتى كثير الرماد اذا ما شتى وكثرة الرماد كما  
قلنا تقتضي كثرة الطبخ الذي يقتضي كثرة الضيوف فيه الذي يقتضي الكرم - 00:27:44

كثير الرماد ثم انظروا الى هذا القيد العجيب اذا ما شتى في الشتاء يخزن الناس مؤنthem فلا ينفقونها في اطعام الطعام وفي  
اطعام المسافرين وفي انفاقها عليهم بل ينفقون على انفسهم يدخلونها لانفسهم. فإذا - 00:28:05

لكن قالت هو في الشتاء في وقت الدخـار كثير الضيوفان في وقت ادخـار ينفق مـاله فلا يـدخلـه ابدا ولا يـأـبهـ ان لم يـبقـ عـنـهـ ماـ يـتـزـودـ بـهـ  
لنفسه ولعائلته كثير الرماد اذا مشيت انظروا قالت كثير الرماد - 00:28:27

اذا ما شتى اي في الشتاء اي اذا ما كان في الشتاء فـانـهـ كـسـيرـ الرـمـادـ اذاـ كـنـاـيـةـ عـنـ نـسـبـهـ هـذـهـ ثـالـثـةـ ايـ اـثـبـاتـ اـمـرـ لـاـخـرـ اوـ نـفـيـهـ عـنـهـ. اـذـاـ تـحـدـثـنـاـ عـنـ كـنـاـيـةـ عـنـ الصـفـةـ. وـاـلـاـنـ كـنـاـيـةـ عـنـ النـسـبـةـ - 00:28:49

قال اثبات امر لآخر او نفيه عنه وتكون بـانـ يـصـرـحـ بـالـمـوـصـوفـ وـالـصـفـةـ. دـقـقـواـ الـاـنـ وـلـاـ يـصـرـحـ بـالـنـسـبـةـ بـيـنـهـمـاـ بـلـ يـصـرـحـ بـنـسـبـةـ اـخـرىـ  
تـسـتـلـزـمـ هـذـهـ نـسـبـةـ كـمـاـ رـأـيـنـاـ فـيـ كـنـاـيـةـ عـنـ الصـفـةـ - 00:29:16

نحن نذكر الموصوف ونذكر صفة ليست مراده لكنها الطريق الى الصفة المراده والان كذلك في النسبة عندي صفة وعندي موصوف  
لكن النسبة بينهما غير ظاهرة بل جاءت بطريقة بطريقة اخرى - 00:29:35

كما نرى قال اي ان هذه النسبة المقصودة تتوارد وراء النسبة المذكورة انظروا الان المجد بين ثوبـيـهـ المـجـدـ بـيـنـ ثـوـبـيـنـ نـعـمـ المـجـدـ بـيـنـ  
ثـوـبـيـهـ فـعـنـدـيـ هـنـاـ ذـكـرـ لـمـوـصـوفـ وـهـوـ الضـمـيرـ - 00:29:54

يعني بين ثوبيه وعندى الصفة وهي المجد. لكن لم انسبها اليه مباشرة. لم اقل هو ماجد بل نسبتها بطريقة مختلفة فقلت المجد بين ثوبيه المجد بين ثوبيه والكرم ملء بردية - 00:30:14

الكرم ملء بردية. الموصوف موجود والصفة كذلك موجودة وهي الكرم لكن النسبة بينهما غير واضحة لا نقول انها غير واضحة بل هذه النسبة مقصودة فنياً بالغيا قال الكرم ملء ملء بردية. وهذا ابلغ فيها - 00:30:37

الكرم ملء بردية لم يقل هو كريم لم يقل هو ماجد وانما غير في الاسلوب. فعندى مجاز عفوا كما قلنا عنديها هنا كنایة عن نسبة اي عن نسبة المجد اليه - 00:31:01

كنایة عن نسبة الكرم اليه وهكذا الان ملاحظة قل الفرق بين الكنایة عن النسمة والكنایة عن الصفة ان كنایة الصفة لا يصرح فيها بالصفة بل تكتفى وتخبأ تحت لفظ اخر او قلنا قد قد تخبأ تحت صفة اخرى غير مرادا - 00:31:15

اذا الفلك نهي عن الصفة تخبأ الصفة وتستر. الصفة المراده اما كنایة النسبة فالصفة فيها صريحة ظاهرة وانما النسبة الى الشخص الى الشخص مثلاً مستوره بلفظ غير صريح وبتأمل الامثلة يتضح الفرق تماماً. فصفات الطول والزمامه والكرم مخبوءات تحت الفاظ اخرى في المثال الثاني - 00:31:48

اما اما صفت المجد والكرم من المثال الثالث فمصرح بهما. اذا كما قلنا في الكنایة يعني الصفة تكون الصفة غير مذكورة ويكون هناك اشارات تنبأ عنها او كلام تلزم هي عنه. لانا قلنا ان الكنایة - 00:32:22

لفظ اطلق واريد به لازموا معناه. مع جواز اراده المعنى الحقيقي قال اما صفة المجد والكرم فمصرح بهما نعم الان تدريب تدريب في بحث الكنایة قال المتنبي في وقیعة سيف الدولة بنی کلاب - 00:32:43

فمساهم وبسطهم حرير وصبهم وبسطهم تراب ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه خضاب انظروا فمساهم وبسطهم حرير وحرير وكنایة عن ماذا كنایة عن العز والرفة. اليس كذلك يا شباب - 00:33:13

كنایة عن العز والمكانة العالية والمنعة. ثم قال وصبهم وبسطهم تراب. بسطهم الارض تلك البسط الفاخرة ازالها عنهم فمساهم اي اغار عليهم سيف الدولة مساء ما اتى الصباح الا وسيف الدولة قد انتصر - 00:33:35

ولذلك قالوا وصبهم وبسطهم تراب. صاروا يفترشون الارض ذهبت الابهة وهذه الدار لا تبقي على حالي. نعم اذا وبسطهم حرير كنایة عن الصفة. وهي صفة العز وبوسطهم وتراب هي كنایة عن صفة - 00:33:57

نعم والصفة هنا الذل ومن في كفه منها قناة ومن في كفه منهن قناة من الذي في كفه قناة في العادة يقارع بها الاعداء ويواجههم ويدافع عن دينه وعرضه ونفسه واهله ووطنه - 00:34:24

من الذي في العادة يحمل القناة ليقاتل الرجل فاذا عندنا هنا كنایة عن صفة التنعم وكذلك كنایة عن صفة الذل معروف اذا هذا كنایة عن المرأة لان المرأة تكثر من الخضاب - 00:34:43

نعم اذا ومن في كفه منها قناة كمن في كفه منهن قباب اذا عندنا هنا كما قلنا كنایة عن صفة التنعم وكذلك كنایة عن صفة الذل والهوان ثم عندنا كنایة عن موصوف وهو الرجل - 00:35:02

وكنایة عن صفة وهي المراد نعم وكنایة عن صفة هنا كمان في كفي منهم خطابه كنایة عن الصفة وهي وهي المرأة كنایة عن موصوف عفوا كنایة عن موصوف وهي المرأة ها هنا وهي المرأة ها هنا - 00:35:27

طيب ثم قال اومن ينشأ في الحليه وهو في الخصم غير مبين من الذي ينشأ في الحليه والدلال المرأة البنت تنشأ في الحليه والصبي يعود الشدة من صغره اما البنت فتستصحب الدلال والراحة والتنعم والاحسان اليها من والديها. الى ان تكبر - 00:35:47

الولد يعود على المسؤولية من صغره الان او من ينشأ في الحليه وهو في الخصم غير مبين؟ من الذي لا يبين في الخصم ولا يلتزم الخط العقلي في النقاش بل تغلبه عاطفته. المرأة - 00:36:17

وهكذا جبت المرأة على هذا وجبل الرجل على خلاف ذلك فالمرأة لا تبين في الخصم بل تجنب الى عاطفتها حتى ان من يجاجها ويختطها اذا ما ذكر شيئاً يتعلق بها ومدحها فانها قد - 00:36:35

تنسى كل المشكلة التي كانت وهكذا وهو في الخصم غير مبين اذا هذا كنایة عن موصوف وهو المرأة عن موصوف وهو المرأة وكذلك كبرت سنك كلام حقيقي وجاءك النذير ما النذير - 00:36:57

وجاءك النذير. كبرت سنك وجاءك النذير. النذير الشيب وهو منذر بالفناء منذر بالموت والانسان لن يخلد في هذه الدنيا. اذا كبرت سنك وجاءك النذير نذير الموت يعني اعتبر فانك اذا بلغت الى تلك السن - 00:37:19

ما بعدها لن تجد مسامحة من الله سبحانه اعذر الله اليك قد صرت في سن تيأسوا من متاع الدنيا وزخرفها كيف تقبل عليها حينئذ كبرت سنك وجاءك النذير والنذير الشيب - 00:37:40

فاما كنایة عن موصوف وهو الشيب بناية عن موصوف وهو الشيب. لانه ذكر الصفة وحذف الموصوف فهي كنایة عن موصوف اليمين يتبع ظله والمجد يمشي في ركباه ما قال هو ذو يمن - 00:37:59

بل قال اليمين يتبع ظله. انظروا عندي هنا كنایة عن نسبة اليمين اليه لكن نسبة اليه بطريقة اخرى بطريقة مجازية والمجد يمشي في ركباه والمجد يمشي في ركباه عندي هنا كنایة ايضا - 00:38:21

عن كنایة عن نسبة المجد اليه عن نسبة المجد اليه ايضا قال صلى الله عليه وسلم اطولكن يدا اسرعken لحوقا بي فكانت اسرعهن موتا زوجه زينب لطول يدها بالصدقة رضي الله عنها كانت كثيرة الصدقة - 00:38:42

ويقال لذلك هو طويل اليه بالخير يعني يده ممتدة بالخير نعم يكثر الانفاق فالآن قال هي كنایة عن صفة وهي الكرم وهي الكرم انه ذكرها الموصوف نعم. وذكر صفة ليست هي المراد لكنها الطريق الى الصفة المراد. قال اطولكن يدا - 00:39:13

نعم فكانت كانت الكنایة كما قلنا كنایة عن صفة الكرم فلان نقى الثوب طاهر الذيل نهاية عن العفة والعرب تكفي تكفي بنقاء الثوب وطهارة ذيله ذيل الثوب بذلك عن العفة - 00:39:35

نعم فلان عريض القفا والمراد بالقفى قفى الرأس نعم فلان عريض القفا وتزعم العرب ان الرأس اذا كان عريضا اذا كان عريضا فاحشا في ذلك نعم凡ه دليل على البلادة والبلادة. هكذا يقول العرب - 00:39:58

والله اعلم هكذا يزعمون اذا كنایة عن صفة وهي البلادة خلق الانسان من عجل. خلق الانسان من عجل. كنایة عن نسبة العجل اليه اناية عن نسبة العجلة والطيش اليه. لكن لم ينسبها اليه هكذا مباشرة - 00:40:19

وانما قال خلق الانسان من عجل نعم ومن عادة العرب في التعبير من عادة العرب في التعبير انهم اذا ارادوا وصف شخص بكثرة مزاولة شيء يقولون هو مما يفعل كذا - 00:40:39

يعني مسلا عندما نقول فلان يقرأ في الليل والنهار. نقول فلان مما يقرأ يعني من القراءة وكأنه خلق من القراءة في هذا غاية المبالغة في الامر نعم وكذلك خلق الانسان من عجل - 00:40:55

يعني هو عجول وكأنه خلق من العجلة نفسها اشكو اليك قلة الفيران في بيتي هذه امرأة جاءت الى احد الولاة او المسؤولين قالت اشكو اشكو اليك قلة الفيران في بيتي - 00:41:13

ما معنى ان الفيران لا تألف بيتها معنى ذلك انها لا زاد عندها فتأكله الفيران ليس عندها من الزاد ما يستدعي مجده الفيران وحوامانها حول بيتها او في بيتها قال ما احسن هذه الكنایة؟ املؤوا بيتها خبرا - 00:41:30

وسمعنا اذا كنایة عن صفة وهي الفقر كنایة عن صفة الفقر نعم لكنها عبرت عنها بهذا التعبير الجميل فلان لا يضع العصا عن عاتقه ولكن يسير الجود حيث يسير. كنایة لاحظوا فلان لا يضع العصا عن عاتقه. الاولى كنایة عن صفة وهي كثرة السفر - 00:41:53

لا يضع العصا عن عاتقه. عصاه دائمًا على عاتقه ويحمل عليها زاده كنایة عاصفة وهي كثرة السفر. ولكن يسير الجود حيث يسير كنایة عن نسبة الجود اليه. لكن لم ينسبها اليه مباشرة نسبها - 00:42:14

بطريق المجاز فاصبح يقلب كفيه. كنایة عن صفة وهي التندم وهي الندم نعم ضربت سرادقها المهابة فوقه فاذا بدا بادت به الاعداء ضربت المهابة فوقه سرادقها جوانبها نعم. وسراقد البيت جوانبه - 00:42:30

ضربت سرادقها المهابة فوقه. عندنا هنا كنایة عن نسبة المهابة اليه. لكن اسندها اليه او بطريق مجازية اسندها اليه بطريق مجازية

فلان جبان الكلب مهزول الفصيل جبان الكلب والكلب ينبح الطراق - 00:43:00  
فاما الف الطراق جعلهم بمثابة اهل البيت هذا من عجائب التعبير في العربية نعم نقول فلان جبان الكلب. اي هو كريم كيف عرفنا هذا  
قال اذا كان جبان الكلب هذا يعني انه كثير الضيوف - 00:43:20

فهو لكترة الطراق ما عاد ينبح صار يألفهم وصار يعدهم من اهل البيت وصار الكلب يعد ان هؤلاء الناس جاءوا للضيافة. فلا ينبحهم  
ولا ينبهوا اهل البيت نعم. فلان جبان الكلب. مهزول الفصيل. ايضاً كانوا عن كرمه. لكن كيف - 00:43:40  
وهذا الفصيل الذي ما زال يررضع امه يعني ما زال يرضع ثديها طيب ما معنى انه مهزول الفصيل؟ انه ضعيف اذا لم يتغذى كما يجب.  
لم؟ لأن لأن صاحب الناقة - 00:44:01

اذا جاءه ضيوف فانه يهرع الى تلك الناقة فيجرها ويذبحها غير مبال بان هناك فصيلاً ينبغي ان يربيه نعم ويعتهد حتى يكبر وهذا  
يكفر تجارته وخيرة لا يأبه لذلك بل يذبح تلك الناقة - 00:44:19

نعم اذا قال هذه كانوا عن صفة الكرم. ايضاً فلان نظيف اليد يكون بها عن صفة الامانة. وما نزال نستعمل هذا في العامية الى  
اليوم. فلانة بعيدة مهوى القرض نعم - 00:44:42

فلانة بعيدة ما هو القرط الذي يعلق عليه الذهب بعيدة ما هو القرض وهذا الذي يهوي هنا فاذا كانت بعيدة المهوى فهذا يعني انها  
طويلة الرقبة. وطول العنق صفة مستحسنة في المرأة - 00:44:58

فلانة بعيدة ما هو القرض كانوا عن صفة وهي كما قلنا طول الرقبة او طول العنق لا يرفع الضيف عيناً في منازلنا الا الى ضاحك منا  
ومبتسم لا يرفع الضيف عيناً في منازلنا - 00:45:14

الا الى ضاحك منا ومبتسم نعم فهي كانوا عن موصوف لانه ذكر الصفة وهي الضاحك كانوا عنهم نهاية عنهم انفسهم كنـى عنهم بهذه  
الصفة الضحك والمبتسم ايضاً قال ابو تمام يرسـي شهـيداً تـردى ثـياب الموت حـمرا - 00:45:33

فما اتـى لها اللـيل الا وـهي من سـندس خـضر هي كانوا عن صـفة وهي موـته تـردى ثـياب الموـت معـنى لـبس ثـياب الموـت يعني انه مـات ثم  
قال فـما اتـى لها اللـيل الا وـهي من سـندس خـضر. يعني الا وـهي خـضر من سـندس - 00:45:55

ها كانوا عن صـفة دخـولـه الجـنة فـكنـى بتـرديـه ثـياب الموـت عن حـمرا عن الموـت. وكان بـكون ثـيابـه ليـلا فـما اتـى لها اللـيل الا وـهي  
من سـندس خـضر كان بذلك عن دخـولـه الجـنة - 00:46:12

تجـول خـلـاخـيل النـسـاء ولا اـرـى لي رـملـة خـلـاخـالـا يـجـول ولا قـلـبا قـلـبـا يـجـول في المعـصـم والخلـاخـالـا يـكـون في السـاقـهـا هذه كانوا  
عن صـفة وهي اـمـتـلـاهـا اـمـتـلـاهـا جـسـدـها يعني انـها - 00:46:32

بـديـنة نـعـم وـكانـت العـرـب تحـبـ هذه الصـفـة في المـرـأـة صـفـة السـمـنـ. السـمـنـ غـير المـفـرـط نـعـم لـكـنـ اختـلـفـ الاـذـوـاـقـ وـصارـ النـاسـ الـيـوـمـ  
يـمـيلـونـ الى اـزوـاـقـ غـرـبـيـة اوـروـبـيـةـ. نـعـم فـاـذا كانواـ عنـ صـفـةـ كـمـاـ قـلـنـاـ وـهـيـ سـمـنـ المـرـأـةـ - 00:46:49

قال ولو كانت سـقـيـمةـ الجـسـم لـتـحـركـ الخـلـاخـالـاـ فيـ سـاقـهـاـ. وـالـقـلـبـ فيـ مـعـصـمـهـ. لـوـ كـانـتـ سـقـيـمةـ الجـسـمـ. اـنـظـرـوـاـ كـانـوـاـ يـقـولـوـنـ سـقـيـمةـ  
الـجـسـمـ هيـ سـقـيـمةـ الجـسـمـ نـعـمـ يـعـنيـ يـجـعـلـوـنـ ذـلـكـ سـقـمـاـ فيـ المـرـأـةـ - 00:47:10

والاـصـلـ انـ تكونـ سـمـيـنةـ نـعـمـ يـقـولـ اـحـدـهـمـ اـيـضاـ مـطـبـخـ دـاوـودـ فيـ نـظـافـتـهـ اـشـبـهـ شـيـءـ بـعـرـشـ بـلـقـيـسـ ثـيـابـ طـبـاخـهـ اـذـاـ اـتـسـخـتـ اـنـقـىـ  
بيـاضـاـ مـنـ القـرـاطـيسـ وـاضـحـ انـ هـذـينـ الـبـيـتـيـنـ فيـ غـاـيـةـ السـخـرـيـةـ - 00:47:28

نعم من ذلك الرجل الذي اسمه داـوـودـ وـاطـبـخـهـ نـظـيفـ دـائـمـاـ مـعـنـىـ ذـلـكـ هـذـاـ يـعـنـىـ اـنـهـ لـاـ يـطـبـخـ لـاـ حـدـ لـاـ لـنـفـسـهـ وـلـاـ لـغـيـرـهـ فـهـوـ بـخـيـلـ. كانواـ عنـ صـفـةـ البـخـلـ. نـعـمـ اـخـيـراـ - 00:47:48

قال الشـاعـرـ فـلـسـنـاـ عـلـىـ الـاعـقـابـ تـدـمـىـ قـلـوـمـنـاـ ايـ جـرـوـحـنـاـ وـالـكـلـوـمـ جـمـعـ كـلـمـ نـعـمـ وـهـوـ الـجـرـحـ اوـ الـجـرـحـ فـلـسـنـاـ عـلـىـ الـاعـقـابـ تـدـمـىـ كـلـوـمـنـاـ  
وـلـكـنـ عـلـىـ اـقـدـامـنـاـ تـقـطـرـ الدـمـ جـرـوـحـنـاـ لـاـ تـدـمـعـ عـلـىـ الـاعـقـابـ وـهـذـاـ يـعـنـىـ اـنـهـ يـفـرـوـنـ مـنـ الـحـرـبـ - 00:48:03

فيـجرـحـونـ مـنـ خـلـفـ تـجـرـحـ اـعـقـابـهـ وـهـمـ يـنـهـزـمـونـ وـلـكـنـ عـلـىـ اـقـدـامـنـاـ تـقـطـرـ الدـمـاءـ وـلـكـنـ عـلـىـ اـقـدـامـنـاـ تـقـطـرـ الدـمـاءـ نـجـرـحـ مـنـ الـامـامـ فـاـذاـ  
جـرـحـ مـثـلـاـ فـيـ يـدـهـ اوـ فـيـ وـجـهـهـ فـاـنـ حـيـنـ هـذـاـ الدـمـ سـيـتسـاقـطـ عـلـىـ قـدـمـيـهـ - 00:48:24

اما اذا جرح ظهره فانه سيساقط على عقبيه جرح ظهر هذا يعني انه منهزم اما اذا جرح وجهه او يده فان الدم سيساقط على قدميه. هذا بيت فخم جدا - 00:48:42

نعم وهو كنایة عن صفة الجبن والفارار في الشطر الاول وكنایة عن صفة الاصدام والشجاعة في الشطر الثاني. نعم اما عن بلاغة الكنایة قال فالكنایة تضع المعانی في صور المحسات - 00:48:58

فالمزاح نصوته برسول الشر تقول ما فعلتموه رسول الشر تريد بذلك المزاح والافراط في المزاح ليس من شيم الرجال قال والشيب بنذير الموت والبخل ببياض المطبخ وراحة الخدم والفقير بقلة الفيران. ولا يخفى ما في ذلك من متعة ودعابة. وايماء الى الحق - 00:49:15

حقيقة مصحوبة بدلائلها. وفي طيها برهانها انظروا عندما تقول نذير الموت انت كنت عن الشيب بهذه الصفة وهي برهان برهان ايما برهان هو نذير للموت فاحذر وانتبه نعم - 00:49:38

قال والبلاغة والكنایة تشفي نفسك من خصمك نعم دون ان تجعل له اليك سببلا فتعرض بافتراءه ونفاقه اذ تقول انا لا اكذب ولا اناافق كنایة عن كذبه وهذه كنایة التعريض - 00:50:00

هذه يقال لها كنایة التعريض. نعم ايضا طبعا وفي ذلك مندوحة عن الكذب تستغني عن التصريح بالقبح وتكتفي ادبا بالتلويح كما في حديث عائشة ما رأيت منه ولا رأى مني - 00:50:18

رضي الله عنها وعلى سيدنا رسول الله الصلاة والسلام. ما رأيت منه ولا رأى مني نعم في هذا كنایة وكما قال تعالى عن عيسى وامه ردا على من زعم انهم الهان كانوا يأكلان الطعام - 00:50:37

فانظروا الى هذا التعبير اللطيف والقرآن الكريم يعلمنا ادب التعبير العربية تنمي الذوق فانظر كانوا يأكلان الطعام يعني من اكل مضطرا تخلى مضطرا فكيف يكونان الهاين حينئذ لا يمكن هذا - 00:50:51

اذا ومن اكل مضطرا تخلى مضطرا وهذا لا يكون لها ايضا تعبير عن المراد دون خوف لائمه كما قال حميد بن ثور وقد كان عن صاحبته بالسرحة نوع من الشجر حين سد عليه سبيل التصريح بها. سيدنا عمر رضي الله عنه كان شديدا على الشعراء - 00:51:10

يتبع الحق ويأبى الباطل والكذب والتشبيب بالنساء وقال سيدنا عمر ما امسكت رجلا شيب بامرأة اي تغنى بها وتغزل بها الا جعلته نكالا الا جلدته تصار الشعراء يخافون. وحميد بن ثور صاحب رضي الله عنه - 00:51:31

وشاعر مخضرم نعم عاش في الجاهلية مدة وفي الاسلام وتوفي بعد خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه فلما سد سبيل التصريح بالتشبيب عدل الشعراء الى الكنایات فهذا صاحبنا حميد بن ثور رضي الله عنه كان عن صاحبته بالسرحة. ولذلك يقول ابى الله الا ان سرحة مالك على كل - 00:51:48

افنان العضاه تروق فيها طيب رياها ويا برد ظلها اذا حان من شمس النهار وذوقوا ايضا الكنایة تحصل المعنى من معنى اخر وهو مما يضاعف ابتهاج العقل بالكشف والتعرف بعد طول بحث وتشوّق. كما ترى مثلا في قولهم فلان كثير الرماد فلان - 00:52:15 جبان الكلب تحصينك لهذه المعلومة بعد لئي وعنة يبهج العقل. لأن العقل مما يبتهج اذا حصل الشيء بعد عناء وتعب هذا ما وقفنا عليه اليوم وبما وقفنا عليه اليوم نكتفي - 00:52:39

آآ بدراسته علم البيان نكون قد اوفينا الغاية على دراسته علم البيان نكون قد تكلمنا على على التشبيه والمجازي والكنایة ولنا موعد قريب ان شاء الله تعالى لنفتح الحديث عن علم البديع. فكونوا معنا على الموعد وتابعوا الدروس جيدا. ودققوا فيها. وسائل الله لنا ولكم التوفيق. والسلام عليكم ورحمة - 00:53:01 الله وبركاته - 00:53:26